

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)

License Information

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تبيين) (

المعلمين الكذبة أنفسهم، هذه المرة متمحورة حول مسائل الثروة والربح (6: 2-21).

الكاتب

ثمة رأي شائع بأن الرسائل الروعية (1 تيموثاوس - تيطس) لم يكتبهما بولس. وفقاً لهذا الرأي، كتب أحد أتباع بولس الرسائل الروعية بعد موته ووقع باسمه. ومع ذلك، ثمة عدة أسباب وجيهة للاعتقاد بأن بولس هو الكاتب: (1) حتى القرن التاسع عشر، لم يكن هناك تردد في نسب هذه الرسائل إلى بولس. يشمل هذا أيام الكنيسة الأولى الذين كانت لغتهم الأم يونانية والذين كانوا على دراية تامة برسائل بولس الأخرى. (2) ما كانت الكنيسة الأولى لنقبل هذه الرسائل إذا اشتبكوا في أنها موقعة زوراً باسم بولس. (3) في حين أن أسلوب بولس في هذه الرسائل يختلف عن أي مكان آخر، إن هذا قد يكون ببساطة نتيجة لحالات محددة كان بولس يتطرق إليها والفترقة المميزة من حياة بولس ومسيرته التي كيّنته خلالها "amanuensis" هذه الرسائل. قد ينتج أيضًا عن استخدام ناسخ مختلف لهذه الرسائل. من المعقول تأكيد ملحوظة بولس للرسائل الروعية

تاریخ الکتابہ

على الأرجح كتبت الرسائل الرعوية (1 تيموثاوس - تيطس) بعد سجن بولس الأول في روما (60-62 م، أعمال الرسل 28:1-31)، وقيل موته في 64-65 م، في ظل اضطهاد نيرون.

في 2 تيموثاوس، سُجن بولس في روما في نهاية حياته (انظر 2 تيموثاوس 4:6). يبدو أن هذا يقول إن رسالتى تيموثاوس الأولى ونيطيس - قد كتبنا بينما كان بولس لا يزال يتحرك بحرية - في الوقت الذي سبق اعتقاله. كيف تتسق هذه التفاصيل مع أعمال الرسل؟

أحد الاحتمالات يتمثل في أن 2 تيموثاوس قد كُيِّنَ أثناء السجن الروماني المذكور في أعمال الرُّسُل 28. في هذه الحالة، ستدرج الرسائل الثلاث في رواية لوفقاً للتاريخية في سفر أعمال الرُّسُل، وسيُعدم يووس في نهاية ذلك السجن (62 م).

ومع ذلك، ثمة تقارير مبكرة تفيد بأن بولس قد أطلق سراحه من هذا السجن الروماني (على سبيل المثال، 1:5-7، 95:1-6)، انظر أيضًا يوسيبيوس، 972.22 م). إذا كان هذا هو الحال، فمن المحتمل أنه شارك في مزيد من العمل، وربما ذهب إلى إسبانيا، ثم أعيد اعتقاله وأعدم في روما أثناء اضطهاد نيرون للمسيحيين (64-65 م. تقريبًا). من المحتمل أن تكون الرسائل إلى تيموثاوس وتنطس مكتوبة خلال هذه الفترة اللاحقة.

دعماً لهذا الرأي، لا يوجد سبب لضرورة إدراج هذه الرسائل في التاريخ المسجل في أعمال الرّسل. أياً، لا تتوافق أنشطة بولس ومندوبيه في تيموثاوس ونيطس مع التفاصيل الواردة في أعمال الرّسل، ولا يبدو 1 سجن 2 تيموثاوس وكأنه سجن أعمال الرّسل 28. أخيراً، إن

المُلْكُ

بعد توجيه نيموثاوس إلى التعامل مع المعلمين الكذبة الذين اقتنوا أن يكونوا معلمي الناموس (1: 20-3)، يعطي بولس إرشاداً بشأن السلوك في بيته فيما يتعلق بالصلوة، وتعليم النساء، والقيادة (2: 13-3: 1). إذ أخذ أضطر المعلمون الكذبة بهذه العناصر الثلاثة، يوضح بولس ما يحاول تحقيقه ويشرح لماذا وكيف يجب أن يتم (3: 4-14). ثم يستأنف تعليماته بشأن السلوك التقى، مركزاً على الشيوخ والفتية والأرامل والعجزة والأسيداد (5: 1-6: 2). إذ قد شوهدت روابط تلك العلاقات بسبب التعليمات الكاذبة. أخيراً، يعود بولس إلى الحاجة إلى التعامل مع

الأسلوب والمضمون المميزان لهذه الرسائل أقل حيرة إذا كُتِبَتْ في وقت مختلف عن رسائل بولس الأخرى.

المعلمون الكذبة

إن المعلمين الكذبة المذكورين في 1 تيموثاوس يشيهون كثيراً الأشخاص الذين يذكرهم بولس في رسالتي 2 تيموثاوس وتيطس. من الصعب للغاية رسم صورة واضحة لهؤلاء المعلمين الكذبة، لكن ثمة أدلة. اتسمت تعاليهم بالصوفية (انظر 1 تيموثاوس 4: 3؛ تيطس 1: 15) وتشدّد على اليهودية (انظر 1 تيموثاوس 1: 7؛ تيطس 1: 10، 14؛ 3: 9). أدعُوا معرفة خاصة (1 تيموثاوس 6: 20؛ تيطس 1: 16)، مشددين على أن قيامة المؤمنين قد حدثت بالفعل (2 تيموثاوس 18: 2)، وشوّهوا العلاقات (2 تيموثاوس 3: 6-7؛ تيطس 1: 11)، وربما شددوا على الخلاص بالأعمال (2 تيموثاوس 1: 9؛ تيطس 3: 5). تشير استجابة بولس القوية إلى الحاجة إلى إجراء تصويبات بشأن عبادة المسيح (انظر تيموثاوس 2: 1-6؛ 3: 16؛ 2 تيموثاوس 2: 8) والأيام الأخيرة 1 انظر 1 تيموثاوس 4: 1-5؛ 2 تيموثاوس 2: 18؛ 3: 9-1 تيطس) ،قاوم المعلمون الكذبة رسالة بولس، وروجوا للفحور (4: 11-14) وفرضوا إرسالية الكنيسة. وهكذا، كان ثمة حاجة إلى قادة صالحين (انظر تيطس 1: 13-15، 2: 8-10).

المعنى والرسالة

إن رسالة تيموثاوس الأولى دعوة فوية ومُجَبَّة للخبر السار عن يسوع المسيح، وتقديمه المستمر في العالم، والحياة الجديدة الذي يخلقه ويعزّزه (انظر 3: 16-14).

كان بيت الله هو اهتمام بولس المباشر. مثلاً توقع المجتمع المحظوظ سلوكاً - منضبطاً في بيت العائلة - بالأدوار واللياقة ومفاهيم الكرامة والخزي هكذا كان مع بيت الله. يعبر بيت الله عن معايير مقبولة على نطاق واسع، للكرامة واللياقة وكذلك الهياكل الاجتماعية للمجتمع. في الوقت نفسه عندما يكون مناسباً وضروريًا، يتعارض بيت الله مع المجتمع، مُعيِّراً عن قيم ومارسات مختلفة جدًا بل ومصادرة للثقافة. إن بيت الله في العالم ولكن ليس منه. يظل العالم خليقة الله الصالحة (4: 4-3؛ 6: 17)، لكنه زائف في أيامه الأخيرة والصعبة والشديدة (4: 1؛ 2 تيموثاوس 3: 1). يعبر بيت الله عن الخليقة الجديدة حتى كما هي موجودة في العالم.

إن رسالة بيت الله هي تقدم الخبر السار في العالم وتعزيز مشيئة الله (انظر 1 تيموثاوس 2: 4-7). ينبعي على شعب الله أن يفعل ما يدعم تلك الرسالة (2: 1-3؛ 13: 5-6؛ 2: 19؛ انظر 1 كورنثوس 9: 23 على النقيض من ذلك، كان المعلمون الكذبة يتحدثون بجهالة). ويحقق وبصبرون بسلامة الكنيسة، لذلك وجه بولس معظم كلماته نحو السلوك الصحيح. يشير موجز الخبر السار (1 تيموثاوس 1: 15؛ 2: 3؛ 16: 6-13؛ 16: 5-6) إلى ما كان فطلياً محل تهديد وتعدٍ - الفهم - بحكمـة، ويستمر إلى الأبد - في حياة نقاء وثمارها.